حلي اللاهون

من حين اكتشف السيو ده مورجان الحلي البديعة في اهرام دهشور لم تكشف حلي مصرية تماثلها الا الآن فان انقابين الذين ينقبون من قبل المدرسة البريطانية للعاديات المصرية برئاسة الدكتور بتري اكتشفوا في مدفن اميرة في هرم اللاهون عند مدخل الفيوم حلي ذهبية تشبه حلي دهشور . ولا غرابة في ذلك لان الحلي التي وجدت في دهشور بعضها للملك اوسرتسن المدفون في هرم اللاهون . وقد نشأ هذا الملك قبل المسيح بنحو الفين واربع مئة سنة فيكون قد مضى على هذه الحلي مصنوعة ومدفونة نحو اربعة آلاف وثلثمئة سنة

واول شيء وجد من هذه الحلي نحو رطل من خرز الذهب الصغير ثم اكليل من الذهب عرضهُ نحو سنتيمترين ونصف وهو واسع يشمل الراس ولمّة الشعر في مقدمه رأس صل أعقف مرصّع وعلى دائره خمس عشرة وردة مرصعة وفي مؤخره ريشتان من الذهب تمثلان ريش النعام ويتدلّى منهُ شرائط من الذهب كالبنود وهو معروض الآن في التحف المصري

ومما وجد من تلك الحلي قلادتان من الذهب المرصع مما يلبس على الصدر في كل منها صورة رجل راكع وعلى جانبيه صقران وصلاّن وعلامات الحياة . ومنها سواران من الذهب عرض كل سوار منهما بوصة ونصف . ومرآة من الفضة مقبضها من العاج المرصع بالذهب وطرفهُ الاعلى رأس الالهة هتحور من الذهب وحقق ومكاحل من العاج والذهب وكؤوس من المرمر وعقود من الخرز بينها مخالب اسد من الذهب وعقد خرزهُ من الذهب واللازورد والعقيق واليشب

وعلى احدى القلادتين المشار اليهما آنفاً اسم الملك اوسرتسن الثاني وعلى الثانية اسم الملك امنمهات الثالث الذي كان بعد اوسرتسن بست وستين سنة والظاهر ان الاميرة التي كانت لها حاشية في عهد الملك الثاني ولكنها كانت من نسل الملك الاول او انها ورثت القلادة الاولى من امها

وتدلُّ هذه الحلي كما تدلُّ حلي دهشور على ان المصريين الاقدمين كانوا ماهرين في صوغ الذهب وترصيعهِ وصقل الجوهرة الكريمة الى حد لم يفقهُ ابناؤهم بعدهم

وقد ارسل اكثر هذه الحلي الى بلاد الانكليز وعرضت فيها في اوائل يوليو الماضي وترى صور بعضها وصورة الاكليل في الشكل المقابل

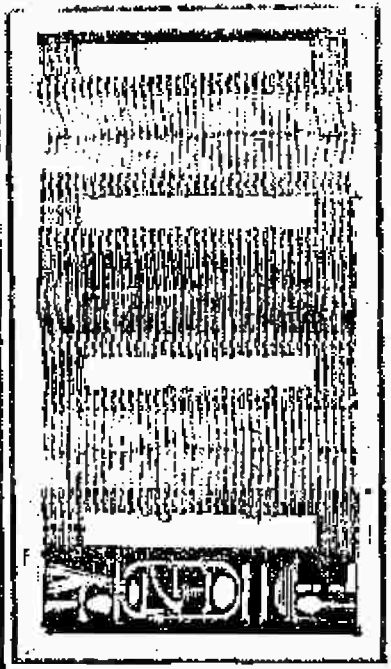

سوار من الذهب والعقيق والفيروز

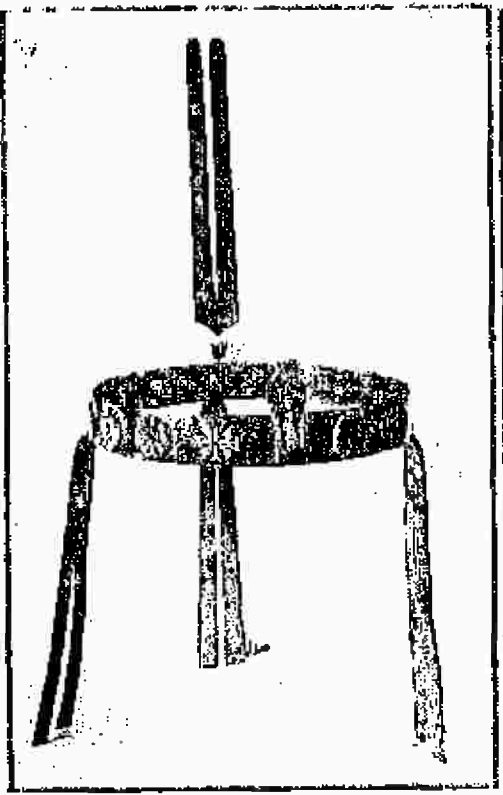

اكليل من الذهب

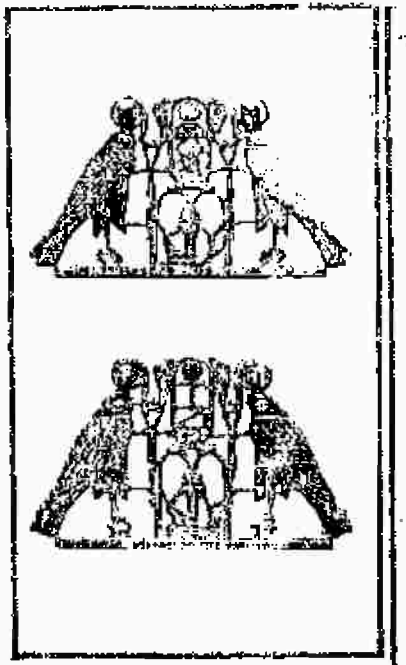

قلادتان من الذهب واليشم

المقتطف صفحة ١١٢ مجلد ٤٥